

التعريف بعلم الجغرافيا ومجالاته وفروعه وأهميته الجغرافيا علم يدرس الأرض والظواهر الطبيعية والبشرية الموجودة فوقها. وبقدر الإمكان تفسير الظواهر الطبيعية والاقتصادية والسياسية في علاقاتها بالمكان وفيما بينها. ونجد تعريف الجغرافيا عند Paul Fouiquet والذي ربط كلمة جغرافيا بأصلها اليوناني: أ الجغرافيا مادة تهتم بوصف سطح الأرض وتتقدم شيئاً فشيئاً إلى التفسير وكذلك الظواهر الجوية. الجغرافيا علم بشري بعد أن كانت في أوقات سابقة علماً رياضياً. وتهدف إلى إبراز طبيعة العلاقات والروابط التي تطبع حياة المجتمعات البشرية وتكيفها وتحديد هذه العلاقات في نطاقات متدرجة: أعلاه الكرة الأرضية (الجغرافيا العامة) وأوسطها القارات وأشباهها (الجغرافية النطاقية والإقليمية) وأسفلها المجالات المكانية الجغرافية (المحلية والإقليمية والمحلية أو الحضارية). وتختلف هذه العلاقات بفعل العوامل الطبيعية (الجغرافيا الطبيعية) وعوامل أخرى ناجمة عن أفعال وتنبؤات جميع هذه المعطيات في الجغرافيا الإقليمية. التعريف الرابع: وفق الموسوعة البريطانية تعرّف الجغرافيا بأنها: العلم الذي يصف ويحل الظواهر البشرية والطبيعية والتغيرات التي تطرأ على سطح الأرض نتيجة لهذه العوامل. وعلى ضوء ذلك تعني الجغرافيا بدراسة التفاعل بين الإنسان والبيئة في مكان جغرافي يختلف حسب إمكانيته وظروفه الطبيعية والبشرية. وقد تمت التصنيفات الحديثة للعلوم عام 1791م وقسمت إلى ثلاث فئات: وتعتبر الجغرافيا من برين العلوم التي تمتلك خرواً جميراً ترك الفترات السابقة الرذكري. لم تعد الجغرافيا ذلك العلم الوصفي الذي يهتم فقط بوصف الظواهر وصيفاً سطحياً ب صيارت علماً يتفق التأقلم مع مختلف العلوم والتوليف بينها، 1 - المنهج العلمي للجغرافيا. وهذا التحلي العلمي الجغرافي يوضح النظم التي تؤثر في وجود الظواهر المختلفة التي يتناولها الجغرافي بالبحث والتقصي عبر أبحاث ودراسات عليا فهو لا يكتفي بالوصف بقدر ما يعتمد على الأسباب التي نتجت عنها هذه الظواهر إذا تنوع الجغرافيا في المواضيع التي تقوم بدراستها، وتدرس جميع الظواهر الطبيعية والبشرية وتفاعلاتها ونتائج هذه التفاعلات. وتنقسم الجغرافيا إلى شعبتين متكاملتين وإ كما الاختلاف بينهما يقتصر على المنهجية وطرق المعالجة وهما: 1 - الجغرافيا العامة بك أنواعها الطبيعية والبشرية وبك أقسامها. وتقوم الجغرافيا العامة بتحلي العلاقات والارتباط لأنها تضع ك عنصر في قلبه العام خلال الدراسة. وتختص الجغرافيا الإقليمية بالبحث عن العلاقات والارتباط بين الظواهر القائمة في "الإقليم الواحد" وتقر بينها رغم التباين في طبيعتها وأنماطها بغرض توضيح الخصوصية التي يتميز بها أي إقليم عن الأقاليم الأخرى. كما يطلق اسم إقليم على مجال من الأرض ينفرد ببعض المزايا والمقومات التي تجعله وحدة متكاملة وتميزه عما حولها من المجالات ويمتد بنفس الدرجة إلى 1/ الجغرافيا الطبيعية والحيواني الطبيعي أو البري. ب - جغرافيا المدن: تتناول بالدراسة الغرلافة الجرووي وأثره في العناصر الماخيرة الري ترؤثر علرى سررطح الأرض ج- الجغرافية الحيوية: تهتم بالنبات والحيوا اضافة إلى الإنسان والتفاع القائم بين هذه العناصر جميعها. الباب الثاني الجغرافيا البشرية تعريفها وأقسامها ومجالاتها تعريفات الجغرافيا البشرية: السمية والنق والتجارة والخدمات، وكذلك بتعام الإنسان مع بيئته في اختيار مواقع السكن الخا بره سراء المرد أو القرى. وما ينجم عنها من أشركال اجتماعية مثر توزيع السركا وأنماط العمران الحضري والريفي والنشراط البشري وكيف يتأثر، بعض أعلام الجغرافيا البشرية: مقدمة: 9 وبالرغم من تناوله جزءاً يسيراً يختص بالنواحي البشرية وتأثيرات الإنسان إلا أنه من الممكن اعتباره مؤسس الحتمية الجغرافية. 9/ كارل سور 5. Cari o/ ولتركريستالر (1767-1573) (Waiter christallor): جغرافي اقتصادي ومطور للجغرافيا البشرية. 7/ ريتشاردهارتشو (Richard Haritshone) (1771-1577): رائد تاريخ وفلسفة علم الجغرافيا. 11/ ميلترو سرانتوس (1716-1991) (Milton Santos) أحرر اهرم جغافيري امريكرا الجنوبية ورائرد مدرصرة الاستعمار الجديد. أصيحت الجغرافيا البشرية تتطور يوم بعد يوم ويرجع الفض لظهور هذا العلم إلى الامرا في أواخر القرن التاسع عشر كمر سراهم الفرنسري في تطوره في القرن العشرين وفي هذه الازمنة الحديثة ظهر الكثير من العلماء والمفكرين الرذين أضافوا اضافات واضحة للجغرافيا وادخلها كثير من العلماء في المجالات العلمية المختلفة. وفيما يلي نتناول بعض من أقسام الجغرافيا البشرية. وهنالك العديد من تعريفات الجغرافيا الاقتصادية. فقد عرفها مكردر بأنها: العلم الرذي يدرس إنتراج السرك وتوزيعها. كما تعرف أيضاً: بأنها دراسة الموقع والتوزيع المكاني المنظم للأنشطة الاقتصادية على سطح الأرض. 11 كما تدرس المشكلات المتعلقة بتوزيع مظاهر النشراط الاقتصادي علرى سرك الأرض وعلاقاتها ببيئاتها الطبيعية. كما تعرنى بدراسة الحرف وتتنراول موارد الثروة الاقتصادية والطبيعية والبشرية، بيئات العالم وتوضح طرق الاستفادة منها واستثمارها عقانياً. وتشتم الجغرافية الاقتصادية الفروع التالية: جغرافية الزراعة: والتطورات الري صيراحت الزراعة علرى الصرعيدين التقرني والعلمري. وهري تسرعى جاهررة لصريابة مفاهيمها الداخيرة الري تعريبر عررن علاقاتها الداخيرة في قروانين

يمكن أن تكون الاستفادة منها عند دراسة الظواهر الزراعية في تبانياتها الإقليمية والمكانية. وتهتم جغرافية الزراعة بعمليات إنتاج المنتجات الزراعية وتسويقها واستهلاكها. وتتطرق جغرافية الزراعة لموضوعاتها المتباينة على المستويات الأربعة التالية: أ - على مستوى الحق الزراعي كوحدة أولية وأساسية في دراسة النشاطات الزراعية المتنوعة. ب - على مستوى المزرعة التي تعبر وحده الدراسة الأساسية كمركزاً لتلقيحها مجموعة العوامل المؤثرة في النشاطات الزراعية لمنطقة جغرافية مكونة من عدد من الحقول. سياسة الدولة الزراعية دوراً هاماً في تطور موضوعات الجغرافية الزراعية ضمن الدولة ذاتها على المستويين ب/ جغرافية الصناعة وتهتم أيضاً بالتخطيط الاقتصادي. ويردخ النشراط التعديني أحياناً ضمن الصناعات لأ التعردين يعتربر صير صناعة أوليرة أو صير صناعة اسررتخرافية وهنرا يردخ انترج المعرراد الري تردخ في العمليررات وتؤكد جغرافيرة الصناعات علرى نقطتين هامتين: 1 - التفاعلات والتأثيرات بين عناصر النشاط الاقتصادي وأثر ذلك على الصناعة والإنتاج الصناعي. تعد جغرافية النق والتجارة أحد مكونات الجغرافيا الاقتصادية التي كانت تعتمد في بداية الأمر على الزراعة والصناعة. وبالتوالي نتجت ضررورة اقتصرادية واجتماعيرة وسياسيرة ومحليرة وإقليميرة وعالميرة أدت الى التوسرع الكبرير في شرق الطررق وتحسرين وأهم هذه الضروريات الآ : 8 - التطور الذي حدث لوسائل النقل والمواصيلات بمختلف أنواعها. كمراً وتهرم بدراسة التنظريم الردولي للتجارة فيكر مرن المرواد الخرام والسرع والمنوجرات برين منراق الإنتاج ومنراق الإسرتهاك وتهرم أيضاً بدراسة الاتفاقيات الدولية والعوام التي تشجع التبادل التجاري. وتهتم بدراسة حركتها واستمراريتها. ه/ جغرافية السياحة وفي كرلا النروعين يمثر انتقرال السرياح مررن مكرراً إلى خررر بعدداً جغرافيراً وتمثّر وسررائ النقر أيضاً بعردد جغررافي ويعتربر الانقنال المنبيئة للأخرأباضابعداجغرافياً، ولا بد من دراسة هذه الأبعاد الجغرافية. عناصر المناا وتقدم أيضاً الخرائط المختلفة وخاصة الخرائط السياحية. 2/ جغرافية السكان تهدف جغرافية السكا إلى دراسة المفاهيم الأساسية والقضايا السكانية المهمة من منظور جغرافي، - الهجرات "داخلية وخارجية" وأنواعها ودافعك منها. تهتم بدراسة أنماط العمران البشري وتوزيعها المكاني والعوامل الجغرافية والثقافية المؤثرة فيه. كمراً أنه راتسر عورا بحررثال عمررا فياالمجررالاجغرافيو دراسررتهفياً وجرره جغرافية وديمغرافية وإحصائية مختلفة، من أج معرفة أسباب وعوام ونترائج أنمراط الانتشار في المجرال الجغررافي ومعالجته 13 3- الخدمات السيادية: وتأ سيادتها من إمكانية إشرافها على قطاعات الخدمات كافة ، حيث تضم الخدمات الأمنية والإدارية، إضافة للخدمات التعليمية، ويعل بانها مسؤولة عربنراء العقرولو تأهيلها لتأدية مراعليها منواجبات فضلاً عن محاولة الدول في نشر التعليم على أنه حق مكقول للجميع. 5/ الجغرافية السياسية نجد عدة تعريفات للجغرافيا السياسية منها: وتهتم الجغرافيا السياسية بالنمط السياسي للعالم،